

بيان صحفي

التعذيب الممنهج في سوريا

المنشق عن الشرطة العسكرية السورية المدعو قيصر يقدم دليلا جوهريا لمدعي العام الفيدرالي الالمانى

برلين 22 سبتمبر 2017 الاف من صور ذات الجودة العالية للمحتجزين الذين تم تعذيبهم و قتلهم في مراكز الاحتجاز السورية مصحوبة في أغلب الاحيان بالبيانات الوصفية , هي دليلا جوهريا للتحقيقات المستمرة الخاصة بانتهاكات حقوق الإنسان الواقعة من النظام السوري تحت إدارة الرئيس بشار الأسد. في يوم 21 سبتمبر 2017, المجموعة المحيطة بالشرطي العسكري السابق في النظام السوري المدعو قيصر أخذوا لأول مرة خطوة قانونية برفع شكوى جنائية مع المركز الاوروبى للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان أمام المدعي العام الفيدرالي في كارلسروه ضد القيادات العليا في المخابرات السورية والشرطة العسكرية بخصوص الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب. ممثل من مجموعة دعم ملف قيصر قدم للمدعي العام الفيدرالي ملفات بالصور. هذه الملفات تمثل دليلا فريدا على آلية التعذيب و القتل التي تمارسها السلطات السورية تحت نظام الاسد.

"هذه الصور تظهر التعذيب المنهجي الذي يمارس من قبل نظام الاسد. البيانات الوصفية بالاخص في غاية الاهمية. حتى الان ليس هناك أي محققين دوليين أو المدعين العامين في دول أخرى أو محاكم قاموا بالاطلاع على هذه المعلومات" يشرح الامين العام وولفغانغ كالك. "المدعي العام الفيدرالي الالمانى هو السلطة الاولى التي تعاملت مع هذه المعلومات والتي قد تستخدم من أجل إصدار مذكرات اعتقال دولية ضد مرتكبي هذه الجرائم من النظام السوري". كواحدة من البلاد التي يوجد بها السلسلة القضائية الدولية, المانيا تلعب دورا حيويا في محاربة الحصانة في سوريا.

السلطات الالمانية قد بدأت التحقيقات واستمعت الى شهود الذين ناجوا من التعذيب, الذين مع المركز الاوروبى للحقوق الدستورية وحقوق الانسان قاموا برفع شكوى جنائية أمام المدعي العام الفيدرالي في مارس 2017 ضد القيادات العليا في شعبة المخابرات العسكرية السورية.

الصور التي تم أرفقها هذا الاسبوع تم التقطها في سوريا ما بين شهر مايو 2011 و أغسطس 2013 والتي تم الحصول عليها مسبقا من مجموعة دعم ملف قيصر والتي تم تسريبها خارج سوريا. الصور للمحتجزين الذين تم تعذيبهم و قتلهم في مراكز الاحتجاز السورية. البيانات الوصفية والشكوى الجنائية المقدمة من المركز الاوروبى للحقوق الدستورية و حقوق الانسان مع مجموعة دعم ملف قيصر قدموا معلومات عن المواقع التي تمت فيها الجرائم و المؤسسات المتورطة في ارتكابها وأيضاً وسائل التعذيب المستخدمة وأسباب الوفاة. الشكوى ضد رئيس مكتب الأمن الوطني السوري, رئيس شعبة المخابرات العسكرية, رئيس شعبة المخابرات الجوية, رئيس المخابرات العامة و رئيس الشرطة العسكرية.

في سوريا يوجد حصانة كاملة ضد الجرائم التي تنتهك حقوق الانسان المرتكبة من المخابرات أو الشرطة العسكرية. حاليا لا نستطيع أن نرفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية. ولذلك فهي تقع في الأختصاص القضائي الوطني لدول طرف ثالث مثل المانيا للتحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها.

التواصل مع:

أنابل بيرمجو

+49(0)172-587 00 87

الايمل:

Bernejo@ecchr.eu